

إثنا عشر رسالة

[45] ا العزير العليم الذى به مقامكم ومسيركم و إليه معادكم ومصيركم وهو معكم

اينما كنتم ورقيب عليكم حيثما ذهبتم واقرب اليكم من نياطكم ووتينكم و اوردتكم
وشرايينكم ان التقوى تالذ اثاث الايمان ورأس مال التجارة للمؤمنين فاتقوا ا الذى انتم
به مؤمنون واتقوا ا الذى إليه تحشرون واستحيوا منه وها بوه على قدر قربه منكم واخشوه
وخافوه بقدر قدرته عليكم اليس قلوبكم وضمايركم بعينه (ورقابكم) وذممكم ونواصيكم بيده
وتقليبكم وتصرفكم في قبضته الا ان لكل ذى رفق قوتا ولكل حبة آكلا وانتم قوت تين الموت
وقضام ثعبان الفناء وان دنياكم هذه لبلقعة هجعة وممات وبقية تلعبه وغرور (وان الآخرة
لدار حياة ويقظة واقليم بهجة وسرور لو كنتم تعقلون) فمن باع عقله بحسه وغيبه بشهادته
وأخرته بدنياه فقد خدع قلبه وشرى روعه بثمن بخس والت نفسه وغشها بصفقة خاسرة عباد ا
انما مثلكم في دنياكم التى هي مستحبة
